

علي عبد الله صالح يدعو إلى "مصالحة وطنية شاملة" في اليمن "لا تستثنى أحداً"

بعد يومين من دعوته لانصاره لمد جبهات القتال على الشريط الحدودي مع السعودية بالمقاتلين وتحريمه ضد حزب "التجمع اليمني للإصلاح" الإسلامي اليمن - محمد السامي:

دعا الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح، اليوم السبت، إلى "مصالحة وطنية شاملة في البلاد، لا تستثنى أحداً"، بعد يومين على تحريمه ضد حزب "التجمع اليمني للإصلاح" الإسلامي. جاء ذلك في بيان نشره عبر صفحته الرسمية على موقع "فيسبوك"، للتعقيب على خطابه له الخميس، دعا فيه أنصاره لمد جبهات القتال على الشريط الحدودي مع السعودية بالمقاتلين، وحرّض ضد حزب "التجمع اليمني للإصلاح".

وقال صالح "كنت أتمنى ألا أضطر إلى تبيين البِيَّن وتوضيح الواضح، لولا إشفاقي على أولئك الذين أجهدوا أنفسهم بالتفسير الخاطئ والتأويل غير المسؤول لما تضمنته كلمتي الأخيرة التي ألقيتها في اللقاء التنظيمي التشاوري لقيادات المؤتمر الشعبي العام".

وأضاف "ما يُؤسف له أن ينبرى البعض في تفسيراتهم وتحليلاتهم بالقول إن كلمتي كانت بمثابة دعوة إلى الفتنة وإلى حرب أهلية، متناسين أنني من الرافضين لتلك الدعوات الهدامة".

وأفاد صالح: "أدعوا دائمًاً ومنذ فترة طويلة ولا زلت، إلى إجراء مصالحة وطنية شاملة لا تستثنى أحداً، وإلى توحيد الصفوف والجهود الوطنية لمواجهة كل التحديات والتمدد للأخطار التي تحدق بالوطن".

ودعا صالح، أعضاء حزب التجمع، أن "يقفوا مع الوطن وأن يدينوا ما وصفه العدوان (في إشارة للتحالف العربي) وأن يتحلّوا بالشجاعة في التعبير عن قناعتهم وموافقتهم الرافضة لذلك، وأن يكونوا على قناعة كاملة وراسخة بأنهم ليسوا هم المستهدفين".

وأمس الأول الخميس، دعا صالح أمام حشد من أعضاء حزب المؤتمر الذي يتزعمه بصنعاء، إلى مد جبهة الحدود مع السعودية بآلاف المقاتلين.

وشن صالح تحريضاً كبيراً على حزب "التجمع اليمني للإصلاح" والمتسبّبين إليه القاطنين في محافظة صنعاء والمناطق الخاضعة لسيطرة "الحوثيين".

وقال مخاطبا القبائل "أمدّوا أنفسكم ومناطقهم وتابعوا الخونة من مخلفات الإخوان المسلمين (في إشارة لحزب التجمع اليمني للإصلاح)"، وفق وصفه.

وأتهم صالح، حزب الإصلاح الذي شارك في ثورة 2011 ضد نظامه، بأنه "دمّر البلد" منذ ذلك العام، وتوعدهم "بالملاحة واحدا واحدا".

وحث صالح أنصاره من رجال القبائل على "تصفية" قراهم ومناطقهم من أعضاء حزب الإصلاح، وعدم المغاملة، واعتقال أي شخص منهم، إلا إذا "أعلن التوبة أمام القبيلة"، حسب تعبيره. (الاناضول)